

فتاوى الألباني {{2082}} (هل) الرابطة) عند الصوفية توافق مرتبة (الإحسان) في دين الإسلام؟

محمد ناصر الدين الألباني

حج خطأ الفاحش ان تنقل هذه المرتبة العالية الخاصة بين العبد وربّه ان يعبد الله كأنه يراه ان تجعل لعبد من البشر باي تأويل وبأي تبرير يحاول بعض الناس ان يبرروا - [00:00:00](#)

ان يراقب العبد في اثناء ذكره لربه عبدا من عباده لأموا ان هذا العبد الذي ينبغي ان يراقبه العبد نفسه هو من الواصلين الى الله قاموا بدوره يوصل هذا العبد الذي يراقبه اليه - [00:00:30](#)

وهذا ما يسمى في بعض الطرق المشهورة الرابطة ان يربط المريد قلبه بقلب شيخه الذي لا يرى ولا يعلم به اطلاقا هل هو ذاكروا الاموات ثم قال الذاكر نفسه لا يجري عن حاله شيئا ايضا هل هو ذاكرا ام غافل - [00:00:56](#)

وهكذا تشبه القضية مع مقاربتها للشريعة الاسلامية مخالفة جذرية تصبح قضية غير منطقية اطلاقا لان الذي ينبغي ان يراقبه الانسان انما يكون المراقب معتقدا فيه انه يعلن هذا الذي يراقبه - [00:01:27](#)

يعلم حاجته ودعائه وطلبه ونحو ذلك لا نقاص مشروعة فكيف يعقل ان يراقب العاجز العاجز والجاهل الجاهل والغافل الغافل ما لا داعي الا كما قال بعض الصوفية انفسهم ولكنه دام هو لم يكن من المحدثين - [00:01:54](#)

استغاث المخلوق من مخلوق فاستماتة السليم السليم فهو بالصين في فهذا العبد الذي يراقب هو مثل هذا المراقب تجاه ما بحاجة الى ان يتوجه الى الله تبارك وتعالى وان يراقبه مراقبة حقيقية. فمن المؤسف - [00:02:22](#)

ان تصرف هذه المنزلة العليا من منازل اسلام الايمان الا وهي مرتبة الاحسان من العبد ان يواجه ويراقب ربه الى هذا العبد ان يراقب شيخا له هذا الانحراف المؤسف الذي اصاب بعض المسلمين اليوم - [00:02:51](#)

ففي هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:03:17](#)